السيد الحكيم: إنهاء مهام التحالف الدولي دليل على تعافي العراق وعودة أوضاعه إلى طبيعتها



في مضيف السادة النعيم، مضيف الشيخ سفيان النعيمي، التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعًا من سادات وشيوخ ووجهاء العشائر في محافظة كركوك، واصفًا كركوك بمحافظة التنوع والتعايش العراقي بحكم تنوعها القومي والديني والمذهبي والعشائري، وعادًّا النجاح في كركوك نجاحًا في سائر المحافظات العراقية.

وأشار سماحته إلى تبعات الأزمة الدائرة في المنطقة على العراق، حيث تراجع إنتاج النفط العراقي وتصديره في ظل موازنة تعتمد على النفط بنسبة عالية، مشيدًا بكل الجهود التي بُذلت في حفظ الاستقرار والمنجزات، وعادًّا الواقع الاقتصادي واقعًا صعبًا، ومثمّنًا الخطوات المتخذة في دفع الرواتب ومستحقات الفلاحين والمقاولين، ومبينًا أن دفعها ضرورة لإدامة الاقتصاد وتوفير فرص العمل وتحقيق الأمن الغذائي والاجتماعي وتحريك عجلة الخدمات.

ووصف سماحته الحرب الدائرة اليوم بأنها حرب كونية ألقت بآثارها على الاقتصاد العالمي، مبينًا أن عودة تصدير النفط ستعيد الوضع الاقتصادي إلى حالته الطبيعية، ومؤكدًا أن إنهاء مهام التحالف الدولي لمحاربة داعش دليل على تعافي العراق وشهادة دولية بعودة الأوضاع إلى حالتها الطبيعية.

وبيّن سماحته أهمية إطلاق رسائل التطمين الداخلي وتحقيق الشراكة الحقيقية وإجراء حوار بنّاء في القضايا الخلافية، مؤكدًا حاجة العراق إلى هذه الخطوات بنفس عراقي ومصلحة عراقية، ومشيرًا إلى أهمية معالجة مشكلة السلاح خارج إطار الدولة، وأن يشمل ذلك كل سلاح خارج إطار الدولة، ومذكّرًا بأن الدستور العراقي يحظر تحوّل العراق إلى ممر أو مقر للاعتداء على دول الجوار.

وبيّن سماحته أن الأزمة الحالية أزمة اقتصادية، ومن هذا المنطلق جرى اختيار رئيس الوزراء للقيام بهذه المهمة، مؤكدًا وجود جهود تُبذل لتحقيق تفاهمات داخلية وخارجية، ولمعالجة الواقع الاقتصادي ومشكلة السلاح خارج إطار الدولة، وداعيًا إلى الحذر من أصحاب الأجندات في إثارة النعرة الطائفية ومحاولة إرجاع العراق إلى مربعات سابقة دفع العراقيون جميعًا ثمنها، ومحذّرًا من أي صوت يسعى إلى ضرب العراقيين ببعضهم، وداعيًا إلى التصدي لأي كلام طائفي مع أهمية معالجة الاختلاف عبر التفاهمات الاجتماعية والقانونية، ومشددًا على ضرورة الانتصار للعراق وحضارته وتجربته العريقة.